

علماء اليمن: سنقابل الغزو بالجهاد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

14/01/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

هدد علماء الدين في اليمن بالدعوة إلى الجهاد إذا تعرضت البلاد لما وصفوه بـ"عدوان أو غزو". وأعلنوا رفضهم أي تدخل أمني أو عسكري أو إقامة قواعد عسكرية على أراضي اليمن أو في مياهه الإقليمية.

وقال بيان علماء اليمن، الذي تلى في مؤتمر صحفي بمسجد المشهد بصنعاء "نرفض رفضاً كاملاً أي تدخل خارجي سياسي أو أمني أو عسكري والتدخل في شؤوننا وقضايانا الداخلية".

وأضاف البيان الذي وقع عليه نحو 150 عالم دين وصفوا بالمقربين في أغلبهم من السلطة "نرفض وجود أي اتفاقية أو تعاون أمني أو عسكري مع أي طرف خارجي يخالف الشريعة الإسلامية ويضر بمصلحة البلاد".

غير أن البيان استثنى الاتفاقيات التي يتوجب أن يصادق عليها مجلس النواب والشورى وأهل الحل والعقد من العلماء والمشايخ والوجهاء.

وقال "نرفض رفضاً مطلقاً إقامة أي قواعد عسكرية في الأراضي اليمنية أو مياهها الإقليمية". ودعا "لتحريم قتل الأبرياء والمعاهدين والمستأمنين وكل عدوان ضدهم، ومن ارتكب شيئاً من ذلك يحال إلى القضاء الشرعي".